

التكليف الأول: نقد ورقة بحثية من حيث العنوان – المستخلص – المقدمة

بيانات الورقة محل النقد

عنوان الورقة: القيادة الرقمية ودورها في تطوير التعليم الجامعي في دول مجلس التعاون الخليجي

المصدر: Alghamdi, F., & Li, Y. (2022). *Digital Leadership in Higher Education: The Role of Technology in Academic Transformation. International Journal of Educational Management*, 36(5), 789–804.

أولاً: نقد العنوان

يُعد العنوان من العناصر الجوهرية في جودة الورقة البحثية، إذ يُعطي القارئ انطباعاً أولياً عن مشكلة البحث وحدوده.

يتسم العنوان الحالي بالوضوح والدقة النسبية، فهو يربط بين متغيرين رئيسيين: القيادة الرقمية وتطوير التعليم الجامعي، مما يعكس علاقة سببية قابلة للفحص والتحليل.

إلا أن العنوان يبدو واسع النطاق نسبياً؛ إذ لم يُحدد الإطار الجغرافي أو السياقي بدقة في النسخة الأصلية (higher education) عموماً، وكان من الأفضل تضيقه ليشير إلى الجامعات الخليجية أو سياق عربي محدد.

كما أن استخدام المفردة العامة "Role of Technology" يجعل التركيز يميل نحو الجانب التقني أكثر من القيادي، ما يُضعف دقة المفهوم المركزي وهو "القيادة الرقمية".

بالتالي، يمكن تحسين العنوان ليصبح أكثر تركيزاً مثل:

"فاعلية القيادة الرقمية في دعم التحول الأكاديمي في الجامعات الخليجية"

وهو عنوان أدق وأكثر ملاءمة لمجال البحث التربوي الخليجي.

ثانيًا: نقد المستخلص (Abstract)

المستخلص في الورقة الأصلية متكامل في بنائه الهيكلي؛ إذ يحتوي على العناصر الرئيسية (المشكلة – الهدف – المنهج – النتائج – التوصيات).

ومع ذلك، فإن صياغته جاءت وصفية أكثر من تحليلية؛ أي أنه يذكر ما فعله الباحث دون توضيح القيمة المضافة أو الإسهام العلمي الحقيقي للدراسة.

كما أنه لا يُبرز الفجوة البحثية التي دفعت الباحثين إلى اختيار هذا الموضوع، ولا يبيّن حدود العينة أو أدوات القياس بوضوح.

في المقابل، تميّز المستخلص بلغة علمية خالية من الانحياز وبتوازن بين الإيجاز والدقة، مع عرض النتائج بصورة مترابطة، ما يجعله مستوفيًا من الناحية الشكلية لكنه بحاجة إلى تفعيل البعد النقدي والإشارة إلى الإطار النظري أو النموذج التحليلي المستخدم.

الملاحظة النقدية: المستخلص الجيد يجب أن يجيب عن خمسة أسئلة أساسية:

ماذا درست؟ لماذا؟ كيف؟ ما الذي وجدت؟ ما الذي تعنيه النتائج؟

في الورقة محل النقد، أُجيب عن أول ثلاثة فقط.

ثالثًا: نقد المقدمة (Introduction)

تُظهر المقدمة معرفة كافية بسياق التحول الرقمي في التعليم العالي، إذ يبدأ الباحث بعرض أهمية القيادة الرقمية عالميًا وربطها بالتحديات التي تواجه مؤسسات التعليم.

لكن الملاحظة النقدية الرئيسية هي أن المقدمة تفتقر إلى الانتقال المنطقي من العموم إلى الخصوص؛ فهي تبدأ بمفاهيم عامة عن التقنية دون تحديد فجوة معرفية دقيقة في الأدبيات السابقة. كذلك لم تُبيّن بوضوح المنهجية التي ستتبعها الدراسة أو مبررات اختيار المتغيرات.

في المقابل، تُحسب للباحثين قدرتهم على إبراز أهمية الموضوع وتوضيح العلاقة بين القيادة والابتكار الأكاديمي، مما يهيئ القارئ لفهم الإطار العام للدراسة.

كان من الممكن تحسين المقدمة بإضافة فقرة ختامية تربطها بأسئلة البحث أو فرضياته، وتوضح كيف يختلف هذا العمل عن دراسات سابقة تناولت الموضوع نفسه.

رابعًا: الخلاصة النقدية

يتّضح من التحليل أن الورقة الأصلية تتسم بوضوح في العنوان والمستخلص والمقدمة، لكنها تحتاج إلى:

1. تضيق نطاق العنوان وزيادة دقته المفهومية.
 2. تعزيز المستخلص بإبراز الفجوة البحثية والنتائج الجوهرية.
 3. بناء مقدمة أكثر ترابطًا منطقيًا وتحديدًا للمنهجية والأسئلة البحثية.
- هذه الملاحظات لا تقلل من القيمة العلمية للورقة، لكنها تفتح المجال لتحسين الصياغة الأكاديمية وفق معايير البحث العلمي المتقدم.

المراجع

- Alghamdi, F., & Li, Y. (2022). *Digital leadership in higher education: The role of technology in academic transformation. International Journal of Educational Management*, 36(5), 789–804. •
- Creswell, J. W., & Poth, C. N. (2018). *Qualitative inquiry & research design: Choosing among five approaches* (4th ed.). SAGE. •
- Punch, K. F. (2020). *Developing effective research proposals* (4th ed.). SAGE. •
- Yin, R. K. (2023). *Case study research and applications: Design and methods* (7th ed.). SAGE. •